Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصف الشعرآء

لله دَرُّه ما أحلى شِعْرَه، وأنقى دُرَّه، وأصفى قَطْرُه، وأعجب أمره. قد أخذ برقاب ٱلقوافي، وملك رِقّ ٱلمعاني. فضله برهانٌ حقّ، وشعره لسانُ صِدْق. أجمع أهلُ جِلدته، عَلَى أنه معجز بلدته. فلانٌ يغرب، بما يجلب، ويُدع بما يُبضع. حَسَنُ ٱلسبك، محكم ٱلرَّصف، بديع ٱلوَصف. مَرغوبٌ في شعره، متنافَسٌ في سِحره. فلانٌ ضارِبٌ في قول ٱلشعر بأعلى ٱلسهام، آخذٌ من عيون ٱلفضل بأوفى ٱلاقسام. مآء أشعار وطيّها، وكنز ٱلقوافي ومدينتها. شِعارُه، أشعارُه، ودابُه، آدابه. فلانٌ ممن يَبْتَذِه فيبتدع. فلانٌ يجمع بين ٱلإسراع، والإبداع. طبعه يُمل عليه، ما لا يُمَلّ ٱلاستماع إليه. قريحةٌ غير قريحة، وطبعٌ غير طَبع، وخيمٌ غير وخيم. لَبِيدٌ عنده بليد، وعَبِيدٌ وأقرانه له عبيد. ٱلفَرزدق عنده أقلُّ من فَرزدقة خمير، وجرير، يقادُ إليه بجرير. قد نسج حُلَلاً لا يلي جدّتَها ٱلجديدان، ولا تزداد حُسناً إلا عَلَى مرُور الزّمان.

في نعت الشعر السائر

نظمه قد نَظَم حاشيتي ٱلبَرّ وٱلبَحر، وناحيتي ٱلشرق وٱلغرب. أشعارُه قد وردت ٱلمياه، وركبت الأفواه، وسارت في ٱلبلاد، ولم تَسِرْ بزاد، وطارت في ٱلآفاق، ولم تمش عَلَى ساق. شعرُه أَسيرُ من ٱلأمثال، وأسرى من ٱلخيال. سارمسير ٱلرّياح، وطار بغير جَناح. أشعارٌ سارت مسيرَ ٱلشمس وهبَّت هبوب ٱلرّيح، فطبقت تخوم ٱلأرض، وانتظمت ٱلشَّرقَ إلى الغرب. قد كادت ٱلأيام تُنْشِدُها، وٱلليالي تحفظها وٱلجن تدرسها، وٱلطير تتغنى بها.

في ذكر شعر الاكابر والملوك

قرأت ٱلابيات ٱلتي أسفر عنها طبعُ ٱلمجد فعلمتُ كيف يتكسّر ٱلزَّهر عَلَى صفحات الحدائق، وكيف يغرس ٱلدُّرُّ في رياض ٱلمهارق. شعرٌ قد ٱحتبس